

البناء

السعودية... سقوط أخلاقي وسياسي

د. فايز رشيد

قال موقع «المصدر» الإسرائيلي، إنه بعد الزيارة غير الرسمية التي أجراها الجنرال السعودي السابق أنور عشقي إلى «إسرائيل» ولقائه مع مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، دوري غولد، ومع منسق عمليات الجيش الإسرائيلي، يؤاف مردخاي، ومع الجنرال يعقوب عميدور، قبل أسبوعين، نشر نائب إسرائيلي من حزب ميرتس، أن بعض أعضاء الكنيست من المعارضة الصهيونية، الذين التقوا بعشقي، معنوين بتبليغ دعوته لزيارة السعودية بهدف مناقشة مسألة قبول ما يسمى بـ «مبادرة السلام العربية».

وقال النائب لإذاعة «صوت إسرائيل» بالعربية، إن هناك استعدادات لتشكيل بعثة من أعضاء الكنيست من المعارضة لزيارة السعودية. وقد جاء هذا القرار خلال زيارة عشقي إلى الكيان. وفي حين أن الحكومة السعودية لا ترى من جهتها أن هذه الزيارة كانت رسمية! بل كانت مبادرة خاصة أهداها عشقي لتجدد الإشارة إلى أن عشقي لم يكن قادراً على الوصول إلى الكيان من دون موافقة السلطات السعودية.

هناك أيضاً من يدعي أن الحديث يدور عن خطوة بادر إليها محمد بن سلمان ولي عهد ووزير الدفاع السعودي، للتقرب من «إسرائيل» لنيل مساعدتها على إقناع أميركا على دعمه، ليكون ولياً للعهد بدلاً من محمد بن نايف. وكان عشقي قال قبل بضعة أشهر في مقابلة مع إذاعة «الجزيرة» إنه إذا وافق نتنياهو على «مبادرة السلام العربية» وأعطى الفلسطينيين حقوقهم، ستفتح السعودية سفارة لها في تل أبيب. وأضاف: «نحن لا نحب أن تصبح «إسرائيل» معزولة في المنطقة». للعلم أيضاً، فإن عشقي وقادة دولته، ومن أجل المزيد من إثبات الولاء لحليفهم الصهيونية، قاموا بشبقة المقاومة، وكيال المديح للاحتلال الصهيوني. ونقل عن عشقي القول خلال مقابلة مع إحدى القنوات الفضائية: «المقاومة ما قتلت ذبابة!» بالطبع، السعودية اعتبرت وتعتبر «حزب الله» تنظيمًا إرهابيًا!

السعودية مثلها مثل صاحبات المهنة الأقدم في التاريخ، رغم اشتغالهن بها، يبدعن قمة الشرف! ويبرزن سقوطهن الأخلاقي بأهداف إنسانية! تماماً لو طبقنا ذلك على الخطوة المجلس الأمن، والانتقال بالعلاقات مع الكيان من السبر إلى العلن، نرى أنه يمثل سقوطاً سياسياً وأخلاقياً معاً! فهذه الدولة، التي يدعي عواهلها «خدمة الحرمين الشريفين»، يخونون أحدهما، وهو المسجد الأقصى، الذي يجري تهويده على سمع وبصر هؤلاء العواهل. تدعي السعودية أن الزيارة جاءت لتفعيل المبادرة العربية! في الوقت الذي اعتبر فيه شارون المبادرة، بأنها «لا تستحق الحبر الذي كتبت به»، وطلب نتنياهو من العرب قبل شهر، تغيير المبادرة بالشكل الذي تستجيب فيه للشروط الإسرائيلية. تأتي الزيارة والزيارة الرد، ونتناهاهوكما عبر عن ذلك أكثر من مرة برخص لل دولتين كما كل قادة دولته، ولا يطبق سماع حل الدولة الديمقراطية الواحدة، ولا الأخرى الثنائية الصميمة ولا الدولة لكل مواطنها. كونه يؤمن فقط، كما كل القادة الصهيونية ومعظم الشارع الصهيوني باستعداد شعبنا وأمتنا، وقتلها تدريجياً وبشكل يومي، وإجراء ترانسفير متدرج يحق للفلسطينيين، وبأن سقف شعبنا الأعلى هو الحكم الذاتي منزوع الصلاحيات والسيادة، وبأن للكيان حق التدخل في الأرض الفلسطينية، وقتل وهدم بيوت واغتيال واعتقال من يشاء من الفلسطينيين. كلهم يؤمنون «أن من حق إسرائيل الاستيطان حينما تشاء في الضفة الغربية»، لأنها جزء من «أرض إسرائيل» منذ 2500 عاماً (أي ق.م) أي أن فلسطين، هي «الأرض الموعودة لهم»!

السعودية في السنوات الأخيرة مصابة بجنون العظمة، واستطاعت السير بالشرق كيفما وأينما تريد! ربما تكون قادرة بالسير فعلاً بمعظم النظام الرسمي العربي إلى الكيان! لكنها لن تستطيع زحزحة المنطقة العربية عن موقعها المعادي للكيان وللصهيونية وأسديهما وتواجهها في المنطقة، كما الإصرار على اجتناب هذا الورم السرطاني من أرضنا الفلسطينية ومنقلقتنا حينما تشاء في الضفة بدأت الاعتقاد بأنها دولة عظمى! جنون العظمة – وأقولها كطبيب – هو حالة مرضية ذهانية، حيث يُصاب الإنسان بحالة من الهذيان الدائم، كما تسير على المصاب به، معتقدات نابعة من الشعور بقدراته الخارقة (بارانويا). بالتالي فهو حالة نفسية مرضية يصاب المريض بها بالاهتمام، نتيجة لشعوره بعقدة الاضطهاد من قبل الآخرين، الذين يحرصون على ذلك لكونه شخصاً عظيماً ومهما للغاية. السعودية أحد المصابين بهذا المرض، ولكنها لا تمتلك القرار، رغم ترسانة الأسلحة التي تمتلكها، وغير القدرة على استعمالها إلا بطواقم أميركية، وفي الجهة التي تأمر بها وولي نعمتها، لقرارات السعودية تنبع من الآخرين وليس من ذاتها.

السعودية وكطبيب لوهم اعتقادها بعظمتها، تحاول مسالطين: محاولة تجنّب أي هزيمة سياسية أو معنوية لها في سورية، والتأثر من النظام بعد أن استثمرت المليارات وما يقارب السنوات الست من التخطيط السياسي والعسكري لإطاحته، والثاني تشكل تحالفات سياسية وعسكرية «سنية» في مواجهة «المحور الإيراني»، تكون سورية أحد أضلاعها الرئيسية، وتوظيف كل ما لديها من قدرات عسكرية ومالية في هذا المضمار، أيًا كانت التكاليف المادية والبشرية. لكن ليس للسعودية قدرة على مجابهة معركة كهذه، وبخاصة بعد انتصارات الجيش السوري مؤخرًا في حلب.

لن ننسى ما قاله توماس فريدمان (في جريدة نيويورك تايمز) بعد لقائه مع كل من محمد بن نايف ولي العهد وزير الداخلية، ومحمد بن سلمان ولي العهد وزير الدفاع، والحاكم الفعلي للسعودية، لعدة ساعات. قال بعد عودته من الرياض: «إن أكثر ما يحافه المسؤولون السعوديون الذين تقيتهم هو هجوم «داعش» على إسرائيل، لأن هذا يعني انهيار التحالف السني الذي يريدون إقامته، وانهيار استراتيجيتهم». وأضاف: «المسؤولون الذين تقيتهم ولم يذكروا كلمة الصراع العربي - الإسرائيلي، ولو مرة واحدة، كنا نتمنى على حامي حامي الحرمين الشريفين، رصد الأموال التي أنفقتها في سورية، لو أنفقتها على عروبة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين! أقليبي الأقوى حرماً شريفاً! لكن تهويد الأخير وكل استغاثاته من أولئك ليس يسعها العاهل السعودي، فتحرير دمشق» من وجهة نظره أهم من تحرير فلسطين. بالفعل اللي استحوأ ماتوا...

العرب وازدواجية المعايير!

العميد هيثم حسون

عندما نتحدث عن ازدواجية المعايير فإننا نقصد نظرة إنسان أو دولة لحدثين متشابهين في المقدمات والمسار والنتيجة، ويقدم تقييماً متناقضاً أي التقييم ومعه المصلحة الذاتية لأحداث متشابهة.

من خلال هذا المفهوم فإن أكثر الدول التي تشككي من سياسة المعايير المزدوجة هي دول العالم الثالث بشكل عام والدول العربية والإسلامية بشكل خاص، لأن أصحاب النفوذ والسلطة في المنظمات الدولية هم الدول القوية التي تسخر تلك المنظمات لصالحها.

وبالنسبة للعرب فلا يكاد يظهر مسؤول عربي في مناسبة أو بدون مناسبة إلا ويتحدث عن ازدواجية المعايير في تعامل الدول القوية مع قضاياها. ومن حيث المبدأ هذا الكلام صحيح. ولكن من يستمع إليه يعتقد للوهلة الأولى أن لدينا مقياسين للزيارة نتعامل بها مع قضايانا وقضايا غيرنا، وهنا لا بد من التساؤل هل نتعامل نحن مع قضايا الآخرين بنفس المعايير التي تحكم رؤيتنا لقضايانا.

وهنا سأورد مثالاً من التاريخ لسائلتين متشابهتين تكاد مؤشرتهما أن تصلنا إلى حد التطابق وهو (غزو صليبي) و(الفتوح الإسلامية) ولبندنا من العنوان (غزو صليبي) و(فتح إسلامي)...

كيف نطلق التعامبات على أفعال حصلت من غيرنا وما؟ هل نحن كنا فاتحين من غزاة؟ وهل كان الأوروبيون غزاة أم فاتحين؟ ولدراسة أهم وسائل المسألة يجب دراسة عناوينها

- الأوروبيون (الصليبيون) حضروا عبر آلاف الكيلومترات لاحتلال مدن وبلدان في منطقتنا في فلسطين وسورية ولبندان وإقامة أمارات وممالك مسيحية.

- والعرب المسلمون احرقوا آلاف الكيلومترات للوصول إلى إسبانيا وشواطئ فرنسا واحتلوا مدناً وبلداناً لإقامة أمارات وخلافة إسلامية.

أذا الهدف واحداً وهو زريعة نشر الدين الذي يحمله كلا الطرفين في أرض الآخر، الإسلام في أوروبا للفاتحين والمسيحية في الشرق للغزاة.

الضمون هو احتلال أرض الغير وإقامة سلطة سياسية تخضع لهؤلاء الغزاة بكل مكوناتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي بطبيعة الحال غريبة عند أهل البلد.

رجال العسكرين والسياسيون والمنظرون الحديثين هم رجال الدين المسلمين بأوامر الهبة لنشر هذا الدين وهداية الضالين من الطرف الآخر، ويدعون امتلاكهم مفاتيح الجنة وجهنم ويمارسون كل رذالته باسم الذين يدعون الوصاية عليه.

هدف السلطة الجديدة للفاتحين والغزاة هو سرقة موارد الشعب في تلك البلدان واستخدمها مع أهلها في حروبهم المقدسة.

الفاتحون والغزاة دخلوا تلك البلاد بالقوة وحذ السيف وأمرؤا بتوزيع السبايا والغلمان على المنتصرين، وفرضوا الجزية والضرائب وصادروا الأموال المنقولة وغير المنقولة، ووضعوا رؤوس القادة المهزومين على رؤوس الأسمتة والرماح، وزاد الفاتحون الغزاة شدوذهم وجوعهم الجنسي (وفي المنطق من طلب منا إن فتح بلادهم ومن طلب منهم أن يغزوا بلادنا)؟

اعتقاداً من الفاتحين والغزاة أنهم وحلفاؤهم باقون مدى العصور في المناطق التي وصلوا إليها، فقد بدأت مشاريع العمران التي اعتمدت البيخ والأبنة في بناء قصور للأمرء والملوك وورور العبادة فيها، وكل ما يوفق حياة هامة لهم ولأسرهم وحكوماتهم في ظل فقر وعوز تعانته تلك الشعوب وسياسة التجهيل، كي يبقوا خدماً لمشاريعهم التي تهدف لبناء إمارات وممالك أبدية لهؤلاء القادة...

ومن هنا جاء الحديث عن الآثار العظيمة التي تركها الفاتحون في إسبانيا والغزاة الصليبيون في الشرق، وهي في الحقيقة لا تتعدى تلك القصور التي بنيت للملوك والأمرء وحاشيتهم والمقربون منهم، وكما هي آثارنا هناك شامخة وآثارهم هنا صامدة.

موسكو: لا نريد الحرب مع حلف شمال الأطلسي لكن ردنا سيكون قوياً

بوتين يبحث مكافحة الإرهاب في القرم مع مجلس الأمن الروسي

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع أعضاء مجلس الأمن الروسي اتخاذ إجراءات إضافية لضمان أمن المواطنين في شبه جزيرة القرم بعد نجاح الاستخبارات الروسية في إحباط مخطط إرهابي هناك.

وأعلنت الدائرة الصحفية التابعة للرئيس، أمس، أن بوتين ترأس اجتماعاً لمجلس الأمن، وركز على الإجراءات الإضافية التي تتخذ في القرم لضمان أمن المواطنين والمنشآت الحيوية للبنية التحتية. وجررت المناقشات على خلفية إحباط الاستخبارات الروسية لمخطط إرهابي في شبه الجزيرة، إذ ناقش المشاركون في الاجتماع بالتفاصيل سيناريوهات اتخاذ الإجراءات المختلفة لضمان الأمن ومحاربة الإرهاب على الحدود البرية وعند سواحل القرم وفي المجال الجوي لشبه الجزيرة الروسية.

كما تناولت المناقشات خلال الاجتماع الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال لقاءات القمة التي عقدها الرئيس الروسي مؤخراً مع زعماء أذربيجان وإيران وتركيا وأرمينيا، بالإضافة إلى حزمة من المسائل الاجتماعية والاقتصادية الداخلية.

وكان الرئيس الروسي قد أعلن أولاً من أمس، أن موسكو لن تترك المخطط التخريبي الإرهابي، الذي تفق وراءه الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، بدون رد، مؤكداً مقتل اثنين من العسكرين الروس في اشتباكات اندلعت أثناء إحباط محاولات تسلل مخربين أوكرانيين عبر الحدود إلى القرم.

وفي هذا الخصوص، ذكرت مصادر طبية، أمس، أن الاشتباكات التي دارت ليلتي الأحد والاثنين الماضيين في محيط مدينة أرمينسك القريبة من حدود القرم مع أوكرانيا، أسفرت عن إصابة عسكري روسي آخر.

بذورها أعلنت هيئة الأمن الفدرالي الروسية عن اعتقال مجموعة مخربين في أراضي القرم، تسلوا عبر الحدود مع أوكرانيا، وإحباط سلسلة أعمال إرهابية خططت لها المديرة العامة للاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع الأوكرانية.

و كانت صحيفة «كوميرسات» كشفت نقلاً عن مصادر في الاستخبارات الروسية أن المخربين، ومعظمهم من سكان القرم الذين كانوا يتلقون تعليمات من الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، خططوا لتفجير سلسلة تفجيرات متوسطة القوة في مختلف المنتجعات بالقرب، بغية تخويف السياح وقتل قطاع السياحة، في شبه الجزيرة، لكن المخطط لم يستهدف قتل الناس. وأوضحت الصحيفة أن أول مجموعة مخربين عبرت خليج بيريكوف وتزلت في محيط مدينة أرمينسك ليلة الأحد. وكانت المجموعة تضم 7 مسلحين. وتمكنت دورية من الوحدات الخاصة التابعة لهيئة الأمن الفدرالي من رصد مجموعة المخربين. لكن الدورية الروسية كانت تضم 3 أفراد فقط، وقتل خلال الاشتباك الذي اندلع بين الطرفين أحد العسكرين الروس واثنين من المخربين. وبعد وصول تعزيزات من حرس الحدود الروسي إلى المنطقة، تم إلقاء القبض على المخربين الآخرين، الذين كشفوا عن تفاصيل المخطط، بما في ذلك العملية المخطط لها لإرسال مجموعة ثانية من المخربين تحمل متفجرات.

كما وألقي القبض على مجموعة المخربين الثانية ليلة 8 آب. وأسفر الاشتباك بين الطرفين عن مقتل عسكري روسي آخر وعدد من المخربين، وتم اعتقال الآخرين.

وأعلنت هيئة الأمن الفدرالي الروسية أن هؤلاء المعتقلين يدلون حالياً

كوا ليسا

توقعت مصادر دبلوماسية أن يمدد الرئيس التركي رجب أردوغان ولاية مدير مخابراته حاقان فيدان الذي كان يرغب بإقالته بعد إشارات لتقصير عمله للمخابرات في التأخير بكشف محاولة الانقلاب، ويعود التمديد مجدداً لفيدان نظراً للدور الذي يريده منه أردوغان مع الجماعات السورية المسلحة للانضمام إلى المشروع الذي اتفق عليه مع الرئيس الروسي لتشكيل وفد معارض معدّل عن وفد جماعة الرياض.



وفي شأن متصل، أعلنت الخارجية الروسية أن موسكو ستتخذ إجراءات مقلبة قوية رداً على تعزيز «الناتو» لوجوده العسكري على حدود روسيا، إلا أن هذه الإجراءات يجب ألا تقلق أوروبا لأن «لا أحد يريد الحرب».

وقال مدير قسم التعاون الأوروبي في وزارة الخارجية الروسية أندريه كيلين، «طبعاً، ستتخذ إجراءات مقلبة لكي لا يتحول هذا التهديد المحتمل إلى خطر عسكري حقيقي على روسيا».

وأكد أن الإجراءات العقابية هي عوامل الردع، مشيراً إلى أنه في حال عدم اتخاذ مثل هذه الإجراءات فإن حلف الناتو قد يتجاوز الخطوط الحمراء تحت ضغط «دول واقعة على الجبهة» تستغل الوضع وتوظفه لمصلحتها. ومع ذلك قال الدبلوماسي الروسي «لا أحد يريد الحرب»، موضحاً أنه لا توجد هناك أي مواجهة بين نظامين اقتصاديين مختلفين، كما كان هو الحال سابقاً بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. وأضاف أن أساس العلاقات بين الجانبين حالياً أقوى إلى حد بعيد.

من جهة أخرى، أشار كيلين إلى أن مصالح الصناعات العسكرية الأميركية تتفق وراء قرارات قمة حلف الناتو الأخيرة في بولندا، مؤكداً في ذات الوقت أن التاريخ أثبت أن سباق التسلح أمر غير مجد، وقال إن «ردنا يجب أن يكون معقولاً، و متكافئاً للخطر الناشئ».

بشهادتهم ويقرون بذنبهم، ومنهم أحد مدربي سلسلة الهجمات الفاشلة، وهو يفغيني بانوف من مواليد عام 1977، من سكان مقاطعة زابروجيه الأوكرانية وموظف في المديرية العامة للاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع الأوكرانية. وحسب معلومات نشرتها وسائل إعلام أوكرانية سابقاً، شارك بانوف بنشاط في الأعمال الدموية التي راقت الانقلاب على السلطة في كييف في شباط عام 2014، ومن ثم حارب في صفوف المتطرفين الأوكرانيين في منطقة دونباس.

في غضون ذلك، رد الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو على إعلان الجانب الروسي عن إحباط المخطط الإرهابي التخريبي في أراضي القرم بوضع وحدات القوات المسلحة الأوكرانية المنتشرة على الحدود مع القرم وعلى خط التماس بين طرفي النزاع في منطقة دونباس، في حالة الاستعداد القصوى.

وصدر هذا القرار في أعقاب اجتماع عقد بوروشينكو مع قادة المؤسسات العسكرية والأمنية ووزارة الخارجية الأوكرانية، بعد أن كانت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية قد دفعت ما جاء في بيان هيئة الأمن الفدرالي الروسية.

وفي السياق، نقلت وكالات الأنباء الروسية عن وزارة الدفاع قولها، أمس، إن البحرية الروسية ستجري تدريبات في البحر الأسود على صد هجمات المخربين تحت سطح البحر، بعد كشف المحاولة التخريبية الأوكرانية.

أنقرة تؤكد هروب ملحقين عسكريين إلى إيطاليا

أردوغان يُخبر واشنطن بين تركيا وغولن

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وانشطون إلى الاختيار بين دعم الحكومة التركية الشرعية أو الداعية فتح الله غولن، الذي تطالب أنقرة الولايات المتحدة بتسليمه.

وأكد، في خطاب له أمام مواطني بلاده، الذين يواصلون «مظاهرات حماية الديمقراطية»، في حرم المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة، أن السلطات الأمريكية سوف تضطر عاجلاً أم آجلاً إلى «الاختيار بين تركيا الديمقراطية ومنظمة غولن الإرهابية الانقلابية»، مشيراً أن «الإرهاب الذي اتبعه الخوذة تحت غطاء محاولة الانقلاب الفاشلة ليس سوى بروفة لاحتلال تركيا».

كما أفاد الرئيس أردوغان بأن الجانب التركي أرسل إلى واشنطن 85 صندوقاً مليئاً بالمعلومات التي تدل على تورط فتح الله غولن في محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في منتصف تموز الماضي، معرباً عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة لن تستمر في إخفاء الداعية المعارض لفترة أطول، وستسلمه إلى تركيا.

وأكد أن منظمة غولن «خانت البلاد والامة»، موضحاً: «من يرفع السلاح في وجه أمته وشعبه يبيع بلاده للآخرين دون تردد. لا ينبغي لأحد وضع خطط ضد بلادنا، لأن من يفعل ذلك سيدفع الثمن بامتلأ، وسيكون ردنا قوياً جداً»، معرباً عن بالغ افتخاره واعتزازه بالשבوع التركي، الذي أثبت أصالته مجدداً أمام العالم كله، حين تصدى للانقلابيين وحلفائهم.

وأضاف الرئيس التركي أن شعبه وجه، ليلة الانقلاب، رسالة إلى كل من يشارك أفكار منظمة غولن، وقال «لا يستطيع أحد تقسيم هذا الوطن وشعبه أو هدمها». مؤكداً أن الانقلابيين، خططوا جيداً لكل شيء، إلا أن حساباتهم تضمنت خطأ كبيراً، إذ لم يتوقعوا أن الشعب التركي لن يقف إلى جانبهم وستواجههم الدولة بأكملها. ورئيسها ورئيس وزرائها وقادة أحزابها السياسية وشرطتها وقضاؤها وبلدياتها، ولم يفكروا بوجود ضباط شرفاء يحون وطنهم بين عناصر الجيش التركي.

كما شدّد أردوغان على أن منظمة فتح الله غولن

فحسب، بل وعاصمة قولينا أيضاً، ونحن لن ننحني إلا عند الركوع لله تعالى ولم نننن أمام أي قوة بشرية»، كما توجه إلى سكان العاصمة التركية، قائلًا «في 15 تموز تعرضت أنقرة لمحاولة احتلال، ولكنها تصدت للمحتلين بقلب واحد، وأصبحت بذلك إحدى المدن التي شهدت على تاريخ استقلال البلاد».

وذكر الرئيس التركي بأن العاصمة التركية قدمت 148 شهيداً و223 جريحاً ليلة الانقلاب، حيث هرع سكانها في كل الأحياء للتظاهر في الميادين والساحات، معبرين عن رفضهم للانقلاب، وتمني الرحمة لهم والشفاء للمصابين. جاء ذلك في وقت، أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، اختفاء ملحقين عسكريين تركيين اثنين في طريق عودتهما من الخارج إلى أنقرة للتحقيق معهما في محاولة الانقلاب الفاشلة.

وعلى هامش تصريحاته لقناة «NTV»، حول آخر التطورات السياسية في تركيا، كشف جاويش أوغلو عن اختفاء ملحقين عسكريين اثنين وهما الكولونيل هاليس تونش والكولونيل إيهان باشتل منذ يوم 6 آب وهروبهما إلى إيطاليا، فيما توجه الكولونيل هاليس بعد ذلك إلى هولندا.

ومضى قائلاً أن السلطات التركية ستعمل مع السلطات الإيطالية والهولندية لترحيلهما وبعادتهما إلى أنقرة للتحقيق معهما في محاولة الانقلاب الفاشلة. وفي وقت سابق، أعلن مسؤول تركي، عن اختفاء 3 ملحقين عسكريين أتراك في أثناء عودتهم من اليونان والبوسنة إلى العاصمة أنقرة للتحقيق معهم في محاولة الانقلاب الفاشلة، موضحاً أن ملحقين عسكريين اثنين قد حاولا السفر خارج اليونان، فيما رجّح جهاز الاستخبارات قضية توجيههما إلى إيطاليا، مبيّناً أنه في حال التأكد من المعلومات سيتم إبلاغ السلطات الإيطالية بالأمر.

وأشار المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه إلى أن 160 عسكرياً من المتورطين في عملية الانقلاب الفاشلة لا يزالوا ملقاة، بينهم 9 جنرالات.



وأشاد بالمظاهرات التي تجري في البلاد، منذراً بمشاركة نحو 5 ملايين شخص في مظاهرة تجمع الديمقراطية والشهادة بميدان يني قابي في اسطنبول الإحدماضي، وشدد على أن الشعب التركي «سطر ملحمة ممزجة».

وأوضح أن السلطات التركية كانت تعتزم الإعلان عن إنهاء المظاهرات الأحد الماضي، في ميدان يني قابي، غير أن الشعب طالب باستمرارها. وقال «أربنا مدى تمسك شعبنا ببلده وحرية ومستقبله، ولذلك لم يعاونا كلياً في إنهاء مظاهرات الديمقراطية في ذلك اليوم وأربنا أقمه المظاهرات النهائية في أنقرة»، مضيفاً «أرى اليوم أن شعبي لا يسعى إلى مغادرة الميادين، ولذلك نقول إن مظاهرات حماية الديمقراطية ليس لها مكان وزمان معين».

وقال الرئيس التركي إن «أنقرة ليست عاصمة الدولة وأعمالهم طوال العام».